

إقبال الأعمال

[510] يابن الأطائب المعظمين المطهرين، يابن البدور المنيرة، يابن السرج المضيئة،
يابن الشهب الثاقبة، يابن الأنجم الزاهرة. يابن السبل الواضحة، يابن الأعلام اللائحة، يابن
العلوم الكاملة، يابن السنن المشهورة، يابن المعالم الماثورة، يابن المعجزات الموجودة،
يابن الدلائل المشهودة، يابن الصراط المستقيم، يابن النبأ العظيم، يابن من هو في ام
الكتاب □ علي حكيم. يابن الايات والبينات، يابن الدلائل الظاهرات، يابن البراهين
الواضحات الباهرات، يابن الحجج البالغات، يابن النعم السابغات، يابن طه والمحكمات،
يابن يس والذاريات، يابن الطور والعاديات، يابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى،
دنوا واقتربا من العلي الأعلى. ليت شعري أين استقرت بك النوى، بل أي أرض تقلك (1) أو
ثرى (2)، أبرضوى أم غيرها أم ذي طوى، عزيز علي أن أرى الخلق ولا ترى، ولا أسمع لك حسيسا
(3) ولا نجوى، عزيز علي أن تحيط بك دوني البلوى، ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى. بنفسي أنت
من مغيب لم يخل منا، بنفسي أنت من نازح ما نزع (4) عنا، بنفسي أنت امنية شائق يتمنى
(5)، من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا (6)، بنفسي أنت من عقيد عز لا يسامى (7)، بنفسي أنت من
أثيل (8) مجد لا يجازى (9)، بنفسي أنت _____ 1 -
قلا الشئ: حمله. 2 - الثرى: التراب الندى. 3 - الحسيس: الصوت الخفي، الحركة. 4 - ينزع
(خ ل)، أقول: نزع: بعد. 5 - تمنى (خ ل). 6 - تحنى عليه: تحنن وتعطف. 7 - سامى: فاخر،
يقال: لا يسامى: لا يفاخر. 8 - أثل: تأصل في الشرف، أثل المجد: بناه. 9 - يحازي، يحاذي
(خ ل). _____